نيويورك المستعدة

اختر طريقك إلى الاستعداد

©2013 وكالة آد كونسل ومكتب إدارة الطوارئ بمدينة نيويورك.
كتابة وتصميم مركز التعليم، شركة ذات مسؤولية محدودة

3

تحت ظروف طقس قطبي بارد

"Sophia .Sophia، استيقظي."

ورغم أن أخيها الصغير لكزها بإصبعه، كانت Sophia ترغب في سحب الغطاء الدافئ تحت ذقنها لتغوص في أحلامها التي قطعها عليها. فمهما يكن الأمر، كان هذا هو يوم السبت.

"Soph هيا. استيقظي."

لم يكن على Sophia أن تفتح عينيها لترى مدى قرب أخيها منها، فقد اعتادت منه على ذلك.

فقالت Sophia ووجهها نحو الوسادة "اذهب وشاهد أفلام الكارتون". "اذهب وضايق ماما."

"ولكن الثلج!"

كلمة الثلج أعطت Sophia فكرة. فتحت أحد عينيها ورأت ابتسامة عريضة على وجه أخيها.

فقال أخوها "نعم، إنه الثلج". "توجد عاصفة ثلجية عنيفة هناك بالخارج!"

أغلقت Sophia عينيها مرة أخرى وتقلبت على ظهرها، وأدركت أن الضوء في غرفتها غير عادي حتى وعيناها مغلقة. وكان الجو أكثر ظلامًا وبياضًا على غير العادة صباح كل يوم سبت في الشتاء. وفتحت عينيها ونهضت من فراشها. ولم تستطع أن تصدق ما رأته— وما لم تستطع رؤيته. لم تستطع أن ترى أسطح المباني أو مباني الجيران أو الجسور البعيدة. كما لم تستطع أن ترى السحب أو الشمس أو حتى المطر أو الضباب. وعندما حدقت بعينين نصف مغمضتين، استطاعت أن ترى أشكالاً مبهمة من المباني وأسطح المباني، وخاصة الثلوج. وتسابقت ندفات الثلج في النزول.

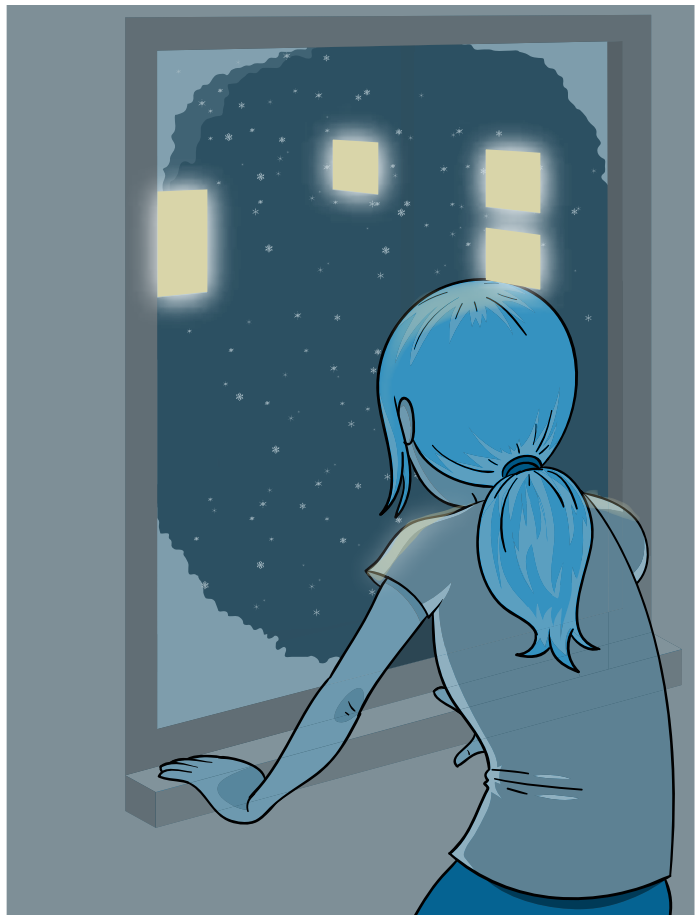

سألت Sophia أخيها Joey ”هل أظهرت ذلك لأمي؟“

”لا، فهي ليست هنا.“

”أتقول إنها ليست هنا؟ Joey، ماذا تعني بأنها ليست هنا؟ هل أيقظتها أيضًا أم لا؟“

فأجاب أخوها ”لا“. ”لأنها ليست هنا.“

تشعر Sophia أحيانًا أن أخيها الصغير مثير للسخط، مما جعلها تُلقي لحافها الدافئ، ثم ندمت على فعل ذلك فورًا. كان Joey يقفز من نافذة إلى أخرى، مرتديًا بيجامته الزرقاء المزركشة، وكأنه يشبه زجاجة البرق.

”ها هو الثلج يغطي هناك. ها هو الثلج يغطي هناك. ها هو الثلج يُغطي هناك!“

خرجت Sophia من غرفتها، وتمنت لو أنها بحثت عن شبشبها، لأن الأرضية كانت باردة كالثلج، ومع كل خطوة كانت تخطوها بعيدًا عن سريرها، كانت تدرك أن الشقة باردة على غير العادة.

صاحت Sophia أثناء ذهابها إلى غرفة أمها ”يا أمي، أخبري Joey أن يتركني وشأني.“ لكن سرير أم Sophia كان مرتبًا.

فقال Joey لأخته ”أخبرتك أنها ليست بالمنزل.“

5

ذهبت Sophia ماشية على الأقدام إلى المطبخ الفارغ وأخيها الصغير يتبعها. وكان يغني أغنية. وكانت جميع كلماتها تتمثل في ثلج—"ثلج، ثلج، ثلج، ثلج."

رأت Sophia فتاة أكبر منها بسنوات قليلة مستلقية على الأريكة في غرفة المعيشة، وكانت ملفوفة في بطانية كرة القدم الخاصة بالعائلة وكانت تتنقل بين قنوات التلفزيون بسرعة.

ثم انتهت أغنية الثلج التي يغنيها Joey. فقال أخيها وهو يقفز على الأريكة بجوار تلك الفتاة الغريبة "إنها تعرف مكان أمي."

فتساءلت Sophia وهي تدعك عينيها "من أنتِ؟"

فقالت أنا Olive. من مكان قريب جدًا."توقفت Olive عن الحديث عندما تذكرتها Sophia. وقالت وهي تفكر" Olive! بالطبع. ليس من العجب ألا تتذكر Sophia جارتها. فالمرة الأخيرة التي رأت فيها Sophia جاراتها Olive، لم يكن شعرها ورديًّا فاتحًا.

وقالت Olive "لقد ذهبت أمك لتساعد جدتك، فقد علقت سيارتها في الثلج. ويمكنك العودة للنوم ثانية إذا كنتي تودين ذلك. لقد قالت إنها ستعود في غضون عدة دقائق."

فقالت Sophia "أوه، حسنًا، ثم توقفت". وقالت "انتظري، وتساءلت هل قالت إنها ستعود في غضون عدة دقائق؟ فمتى قالت ذلك؟"

سحبت Olive ذراعها على مضض من أسفل البطانية. في جزء ماعلى معصمها، بين العديد من الأساور، وجدت ساعتها.

وقالت "منذ حوالي ساعة".

ستعود في غضون عدة دقائق. لكن ذلك كان منذ ساعة؟ هذا الأمر لا يبدو منطقيًا. فكرت Sophia في العودة إلى النوم، ثم تستيقظ عندما تعود أمها للبيت أو بإمكانها ارتداء ملابسها—بما في ذلك ارتداء جوارب دافئة على أقدامها المتجمدة من البرودة—ومراجعة خطة الطوارئ المتفق عليها بين العائلة في حالة حدوث عاصفة ثلجية.

إذا قررت SOPHIA العودة إلى سريرها، انتقل إلى الصفحة 6.

إذا قررت SOPHIA ارتداء ملابسها ومراجعة خطة الطوارئ المتفق عليها بين العائلة، انتقل إلى الصفحة 8.

SOPHIA تقرر العودة إلى سريرها.

عندما عادت إلى غرفة النوم، سمعت Sophia مقاطعة بث الطوارئ لأي شئ كانت تشاهده Olive. وسمعت كلمات مثل قياسية، وعاصفة ثلجية، وانقطاع التيار الكهربي،وداخل المبنى. كان الأمر أكثر من أن تعبأ بالقلق تجاهه. فقد أرادت فقط أن تعود إلى النوم تحت بطانيتها الدافئة.

تموجت Sophia داخل لحافها حتى لم يظهر إلا أنفها فقط. صوت مشابه للصرخة الطويلة البعيدة نبهها إلى وجود عاصفة ثلجية بالخارج، لكن أمها ستعود إلى البيت قريبًا وسيكون اليوم كأيام السبت التي اعتادت عليها. فربما أمها سوف تقوم بإعداد الفطائر المُحلاة.

7

عادت Sophia إلى النوم، لكنه لم يكن نومًا مريحًا مثل ذي قبل. فقد كانت منزعجة بعويل الرياح الذي يهز النوافذ. فلم تكن دافئة ومسترخية على الإطلاق. ولا تستطيع الآن العودة إلى شعورها بالدفء كذي قبل.

فتحت Sophia عينيها. ووجدت Joey محدقًا عينيه إليها ثانية. لكن هذه المرة، كان يرتعش وهو يحمل قطهم المسمى السيد Whiskers.

وقال "انقطع التيار الكهربائي، ساعديني لكي أشعر بالدفء،" وصوته كان يرتعش قليلاً وهو يقفز تحت البطانية بجوارها. وكانت قدماه كقطعتين من الثلج.

وقالت Sophia "لم يعد بإمكانك مشاهدة أفلام الكرتون؟"

"لقد ضاع ارسال التلفاز، وانقطع التيار الكهربائي على أية حال."

فقالت Sophia "حسنًا، يا Joey صاحب القدمين المثلجتين، أعتقد أن الوقت قد حان لننهض ونرتدي أكثر الملابس دفئا لدينا، ونتغلب على هذا الموقف البارد". "اذهب إلى غرفتك وارتدِ الملابس الدافئة المفضلة لديك. جوارب سميكة وسراويل دافئة وبعض القمصان ذات الأكمام الطويلة أو معطفًا بقلنسوة أو كلاهما، أو تلك السترة التي اشترتها لك الجدة Mame في عيد الميلاد الماضي."

فقال Joey "يا لها من سترة قبيحة. لا!"

فقالت Sophia "قبيحة، لكن يجب أن ترتديها". "قد تكون قبيحة، لكنها بالتأكيد ستمنحك شعورًا بالدفء. بمجرد أن نقوم بارتداء ملابسنا، سنفكر فيما يجب فعله."

واصل "تابع القصة" في الصفحة 10.

SOPHIA تقرر ارتداء ملابسها ومراجعة خطة طوارئ عائلتها

ثم فجأة، تم قطع ما كانت تشاهده Olive من خلال بث الطوارئ. وظهر أحد المسؤولين عن الطقس في التلفزيون المحلي على الشاشة، حيث كانت أسنانه بيضاء كالثلج الذي يدور كالدوامة في الخارج. وقد بدى مسرورًا كالعادة.

قال المتحدث عن الطقس "حسنًا من المؤكد أنها تعصف ثلجًا بالخارج!"

فقالت Olive بسخرية "أتمنى أنهم يدفعون له قدرًا كبيرًا من المال، فهو شخص ذكي للغاية."

تابع رجل الطقس "توصي إدارة المدينة أن يظل كل شخص في مكانه، ليحتمي وليأخذ جميع الاحتياطات أثناء نزول الثلج بشكل كبير." وأضاف "تمتلأ الشوارع بأكوام الثلج الذي ترسله العاصفة والثلج المنجرف. كما بدأنا في تلقي تقارير عن انقطاع التيار الكهربائي."

فقالت Olive "ماذا ستفعلون يا رفاق في موقف مثل هذا؟ وأضافت "عادة ما ترسلني أمي إلى المتجر لشراء الحليب والبطاريات".

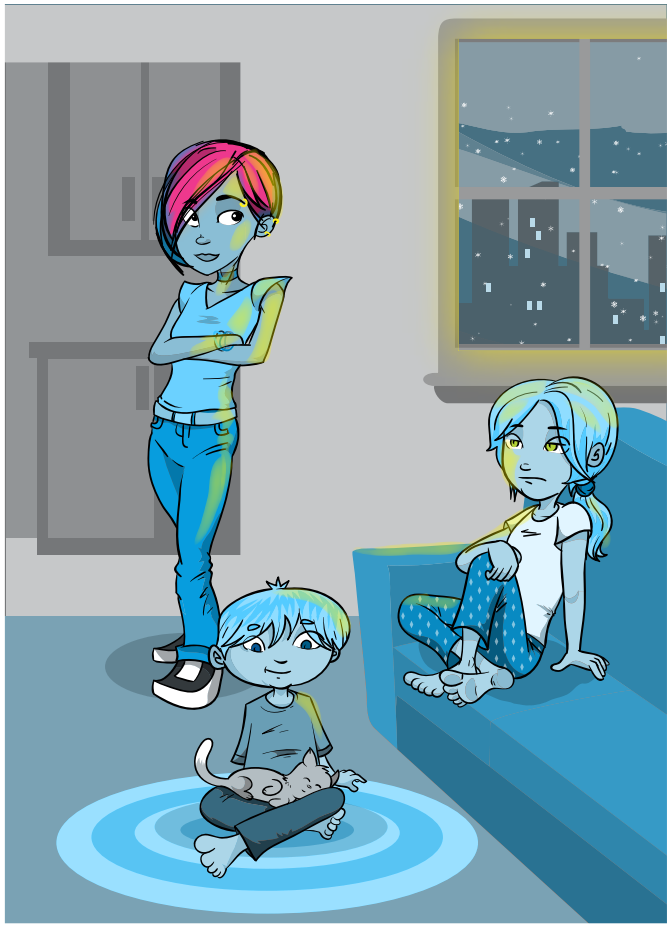

فكرت Sophia في ذلك لمدة دقيقة، وناقشت هي ووالدتها مثل هذا الأمر، واتفقا سويًا على خطة طوارئ ووضعا معًا علبة أدوات المؤن في حالة الطوارئ. وتحتوي علبة الأدوات على أي شئ قد يحتاجون إليه للتكيف مع ما يحدث لعدة أيام في شقتهم. سواء كان إعصارًا، أو عاصفة ثلجية، أو انقطاع في التيار الكهربائي،— فالأمر لا يهم، فهم على استعداد.

وقالت Sophia "حسنًا، هذا هو ما أعتقد أنه ينبغي علينا القيام به." نحتاج أنا وJoey إلى أن

نلبس ملابس أكثر دفئًا. جوارب سميكة، أو سراويل دافئة، أو قمصان دافئة أو قمصان طويلة الذراعين، وأيا كان. سنحتاج إلى الاستعداد في حالة انقطاع التيار الكهربائي وليس لدينا مصدر للتدفئة. بعد ذلك، يمكنكم مساعدتي يا رفاق في إخراج علبة أدوات المؤن للطوارئ من خلف حجرة المؤن. سنكون بخير، يا Olive، لدي بعض القمصان طويلة الذراعين الإضافية التي يمكنك استعارتها

ثم انقطع التيار الكهربائي بعد ذلك. فأصبحت الشقة فجأة في سكون، كان هناك فقط صوت تكتكة الساعة القديمة الموجودة على الرف وصوت تموء قط Joey، السيد Whiskers، في مكان ما في المطبخ.

واصل "تابع القصة" في الصفحة 10.

تابع القصة.

بعد وقت قصير، انتهت Sophia من ارتداء ملابسها وأخذت مصباحها اليدوي، وذهبت إلى مخزن المطبخ مع Olive ووجدت علبة أدوات المؤن للطوارئ التي كانت قد قامت بتحضيرها هي وأمها معًا. وعندما قامتا بفتحها، أصابت Olive الدهشة.

"إنها تحتوي على كل شئ تحتاجونه، أليس كذلك؟!"

"أمي تريد أن تكون على أتم استعداد دائمًا. لقد قررنا أن نقوم بتحضير هذا معًا حتى يمكننا البقاء في الشقة لمدة أسبوع تقريبًا دون الحاجة إلى المغامرة بالخروج من البيت. لقد حصلنا على راديو ومصابيح يدوية وبطانيات الطوارئ وطعام ومياه. ويوجد أيضًا طعام للقط السيد Whiskers."

قالت Olive، وهي تنظر في علبة أدوات المؤن للطوارئ "ليس لدى عائلتي شئ كهذا". "إنها فكرة رائعة. انظري، لديك مياه وجميع أنواع الطعام السهلة التحضير وعلب الطعام وفتاحة العلب والبطاريات ومجموعة الإسعافات الأولية."

وأومضت الكهرباء، ثم انقطعت ثانية. قفز Joey في حضن Sophia واضعًا ذراعيه حول رقبتها بشدة.

وهمس Joey في أذن Sophia "أريد أمي!"

فقالت Sophia "هل تظن أن علينا الذهاب للخارج والبحث عنها؟"

إذا قررت SOPHIA وOLIVE الذهاب للخارج والبحث عن الأم، انتقل إلى الصفحة 11.

إذا قررت SOPHIA وOLIVE أن من الخطر للغاية الذهاب للخارج والبحث عن الأم، انتقل إلى الصفحة 13.

SOPHIA وOLIVE يقرران الخروج للبحث عن الأم.

قال Joey أثناء إغلاق الثلاثة باب الشقة خلفهم "أشعر وكأننا ذاهبون في مهمة إنقاذ."

"نبدو مثل القوات البحرية الخاصة أو شيئًا من هذا القبيل."

قالت Sophia، وهي تضغط على زر المصعد "إنك مثل الأبله."

"مم, مرحبًا؟ إنه يبدو كأحمق، أليس كذلك؟ أين تلك الكهرباء التي ستحضر المصعد لأعلى إلينا، يا Sophia؟" قالت Olive وهي تبتسم. أضافت Olive وهي تفتح الباب إلى السلالم "علينا أن ننزل على السلالم يا رفاق."

لكن نزول السلالم لن يكون أمرًا سهلاً. فمع انقطاع التيار الكهربائي، بالكاد تضيء مصابيح الطوارئ هذا الظلام.

قال Joey "إنه مخيف."

"ينبغي علينا الرجوع للحصول على مصباح يدوي آخر." قالت Olive "ستغضب أمكما مني بسبب هذا الذي يحدث."

"سيكون كل شئ على ما يُرام. لنبقى فقط معًا ولا نحاول أن نعترض مسار الضوء."

كانت Sophia تقود الطريق بدون خوف. نزلوا دورًا واحدًا، وبقي 11 دورا أخرى، لكن حذاء Sophia تعرقل في رجل سروالها، وفقدت توازنها وسقطت سقطة شديدة على ركبتيها ومعصميها. وصرخت Olive قائلة "Sophia!"

صرخت Sophia وهي تتألم، "أوه!"

وجد Olive وJoey Sophia جالسة على الأرض، مغطية معصم يدها اليمنى بيدها الأخرى.

وصرخ Joey قائلاً "Soph، Soph هل أنتِ بخير؟"

"سأكون بخير، يا Joey. لقد سقطت على معصم يدي سقوطًا شديدًا بعض الشيء، ولكن سأكون بخير. أشعر بألم تلك المرة التي سقطت فيها وأنا ألعب كرة السلة. إن الأمر على ما يرام..."

"يكفي هذا يا رفاق. دعونا ننعطف ثانية. كان ينبغي علينا ألا نغادر الشقة. وقررت Olive "كنا سنكون في أمان أكثر إذا بقينا في مكاننا".

عاد الثلاثة صاعدين السلالم إلى الشقة. وعندما دخلوا وقف كلٌّ منهم ينظر إلى الآخر. ماذا ينبغي عليهم أن يفعلوه الآن؟

انتقل إلى "SOPHIA وOLIVE تقرران أن الذهاب للخارج والبحث عن الأم خطر للغاية" في الصفحة 13.

SOPHIA وOLIVE يقرران أن الخروج للبحث عن الأم خطر للغاية.

فبكي Joey قائلاً "أريد أمي".

"إن الأمر على ما يرام، يا Joey. أنا هنا. ومعنا Olive. قالت Sophia وهي تعيد النظر في علبة أدوات المؤن للطوارئ لتريه علبة المعكرونة الجاهزة للأكل "لدينا بعض الطعام الجيد."

أضافت Olive "لا تقلق، أيها الرجل الصغير." "هذا يبدو وكأننا في مغامرة ولكن دون الذهاب إلى أي مكان. إنها مغامرة منزلية."

فأدار Joey عينيه مستغربا.

وقالت Sophia "إنها محقة." "فلتفكر في الأمر، كيف لنا أن نجد أمنا إذا خرجنا في مثل هذه الظروف؟"

قالت Olive "لديَّ فكرة، يا Joey. لا أعرف لماذا لم أفكر في هذا قبل ذلك!" "ما زال هاتفي الخلوي يعمل. لنرسل رسالة نصية إلى أمك." أمسكت Olive بهاتفها.

عاد Joey على الفور من عند النافذة قاصدًا طريقه بين Olive وSophia. ثم شدَّ جزءًا كبيرًا من البطانية التي كانت Olive تلتف بها.

قالت Sophia، وهي تلف بطانيتها حول Joey "وأثناء قيامكما بذلك، سأحضر لعبة الألواح لنلعبها."

"كتبت، أين أنتِ، يا أمي؟ هل كل شئ على ما يرام؟ نحن بخير وفي انتظار عودتك. أجيبي على رسالتنا. هذا هاتف Olive ." فتساءلت Olive "هل هذا يبدو جيدًا Joey و Sophia؟"

فقال Joey "أرسليها."

اتفقت Olive وSophia أن يُعطيا أم Sophia بعض الوقت للإجابة على رسالتهما. فليس هناك داعٍ للقلق إذا لم تجب على الفور. فمن الممكن أن يكون هاتفها في شنطة اليد. فقد لا تسمعه إذا كان صوت الرياح عاليًا. وقد تكون مرتدية قفازات. وافق Joey أيضًا واستراحت Sophia بعد أن رأت أخيها هادئًا بعض الشيء. ومضت الكهرباء للحظة، ولكنها انطفأت مرة أخرى.

قالت Sophia، وهي تُفرق الاختيارات ليختاروا منها "يبدو أن هذا أفضل وقت لنلعب فيه لعبة الألواح!"

بعد ذلك، أصدر هاتف Olive صوت صفير. لقد كان ردًا على الرسالة النصية التي أرسلوها.

”أنا على بعد تقاطعات شوارع قليلة من البيت. كل شئ على ما يرام. لكن تَصعب الكتابة بقفاز. أحبكم، ماما.“

ترك كل من Olive و Sophia لـ Joey أن يختار اللعبة الأولى ليلعبها—، وبالطبع، اختار أكثر الاختيارات احتمالاً للفوز. لكن بعد جولات قليلة، أدرك Joey أنه ما زال هناك شئ ما خطأ.

فسأل ”كم يستغرق عبور تقاطعي شارعين؟“

ثم بعد ذلك، عاد التيار الكهربائي.

فاقترح Joey قائلاً ”لننزل إلى الردهة وننتظر أمنا“.

فقالت Sophia ”أعتقد أنه يمكننا ذلك.“

قالت Olive ”أرى أنه ينبغي أن نبقى في الشقة.“ ”عاد التيار الكهرباء. وستصبح الشقة دافئة حالاً. فنحن هنا في مكان آمن.“

إذا قرروا النزول إلى الردهة، انتقل إلى الصفحة 15.

إذا قرروا البقاء في الشقة انتقل إلى الصفحة 16.

قرروا النزول إلى الردهة.

انطلق Joey بسرعة أولاً نحو الباب. فقد كان بحاجة ماسة لأن يرى أمه. لم تكن Olive متأكدة من اتخاذهم للقرار الصحيح. لذا، فقد أخبرت كلاً من Joey وSophia، وهي تغلق الباب، بأن يظلا بالقرب منها.

وقالت "من المفترض أن العاصفة لن تكون في أسوأ حالاتها حتى وقت لاحق بعد ظهر هذا اليوم." "نحن لم نصل حتى إلى وقت الغداء، فنحن ما زلنا بحاجة إلى توخي الحذر."

فردت Sophia "إنك شخص مسؤول عن شخص ذي شعر وردي".

كان Joey يضغط على زر استدعاء المصعد مرارًا وتكرارًا.

وقال "كلما تضغط عليه أكثر، سيأتي بسرعة." "إنها حقيقة علمية."

قالت Sophia "بالتأكيد، أنت على حق."

صدر صوت رنين جرس صغير. لقد وصل المِصعد. ولكن بمجرد أن انفتحت الأبواب، انقطع التيار الكهربائي مرة أخرى. وصدر رنين جرس آخر أعلى صوتا داخل المِصعد.

أمسكت Olive بـ Joey عندما كاد أن يدخل إلى المِصعد. وسحبته للوراء.

وقالت Sophia لـ Olive "واو! أنتِ تفكرين بسرعة".

"تعالوا، أنتما الاثنان.

عودا إلى شقتكما. كان يجب علينا البقاء في مكاننا."

انتقل إلى "قرروا البقاء في نفس المكان" في الصفحة 16.

قرروا البقاء في مكان واحد.

لعب الثلاثة لعبة الألواح مرة تلو الأخرى. وعندما بدأوا لعبة الداما، سمعوا صوت مفتاح في القفل، ودخلت أم Sophia وJoey من الباب ومعها جدتهما.

وسألت وهي مبتسمة "من يريد الذهاب للخارج واللعب في الثلج؟".

جرى Joey وSophia نحو أمهما وحضناها بشدة.

قالت Olive "أعتقد أنهما قد اشتاقا إليكِ."

قالت أمهم وهي ترفع Joey وتأخذه في حضنها "ما الذي جعلك تقولين هذا؟" وقبَّلت خد Sophia. "لا أستطيع أن أشكرك بما فيه الكفاية،، يا Olive. لقد ساعدتينا حقًا اليوم. هذا الثلج يهبط بجنون!"

وكأنه كان رهن الإشارة، بدأ Joey يغني أغنيته "ثلج، ثلج، ثلج، ثلج." ولكن في هذه المرة، كان يغني بصوت مرتفع وبسعادة، مسرورًا بأن الجميع في المنزل بأمان.